

نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الجواب ذكره ابن عطية في تفسيره وبسطه الشيخ رضي الله تعالى عنه فقال عموم المؤمنين يقولون (اهدنا الصراط المستقيم) معناه نسألك التثبيت فيما هو حاصل والإرشاد لما ليس بحاصل فإنهم حصل لهم التوحيد وفاتهم درجات الصالحين والصالحون يقولون (اهدنا الصراط المستقيم) معناه نسألك التثبيت فيما هو حاصل والإرشاد لما ليس بحاصل لأنهم حصل لهم الصلاح وفاتهم درجات الشهداء والشهيد يقول (اهدنا الصراط المستقيم) أي بالتثبيت فيما هو حاصل والإرشاد لما ليس بحاصل فإنه حصلت له درجة الشهادة وفاته درجة الصديقية والصديق كذلك يقول (اهدنا الصراط المستقيم) إذ حصلت له درجة الصديقية وفاته درجة القطب والقطب كذلك يقول (اهدنا الصراط المستقيم) فإنه حصلت له رتبة القطبانية وفاته علم إذا شاء الله تعالى أن يطلعه عليه أطلعه .

وقال رضي الله تعالى عنه الفتوة الإيمان قال الله سبحانه وتعالى (إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى) [الكهف 13] وقال رضي الله تعالى عنه في قوله سبحانه وتعالى حاكيا عن الشيطان (ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم . . .) الآية [الأعراف 17] ولم يقل من فوقهم ولا من تحتهم لأن فوقهم التوحيد وتحتهم الإسلام وقال رضي الله تعالى عنه التقوى في كتاب الله على أقسام تقوى النار قال الله سبحانه وتعالى (واتقوا النار) [آل عمران 131] وتقوى اليوم قال الله تعالى (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله) [البقرة 281] وتقوى الربوبية قال الله تعالى (يا أيها الناس اتقوا ربكم) [الحج 1 لقمان 23] وتقوى الألوهية (واتقوا الله) المائدة : 47811 وتقوى الإنسية (واتقون يا أولي الألباب) [البقرة الآية 197] وقال رضي الله تعالى عنه في قول رسول الله " أنا سيد ولد آدم ولا فخر " أي لا أفخر بالسيادة وإنما الفخر لي بالعبودية وكان كثيرا ما ينشد